

تفسير سورة التوبة (68) تفسير الآيات 27-37 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - [00:00:25](#)

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير في الليلة الفاتنة تحدثت عن اخر الاية السابقة قبل هاتين الايتين وهي الاية الواحدة والسبعون من سورة التوبة - [00:00:47](#)

واشرت الى ان السين في قوله عز وجل اولئك سيرحهم الله المراد بها في هذا المقام محض التوكيد يعني هي للتأكيد لتأكيد الوعد بانه كائن لا محالة كائن لا محالة لا يخلف الله وعده. الله لا يخلف الوعد ولا يخلف الميعاد تبارك وتعالى - [00:01:10](#)

واصل الصين كما قلت للدلالة على الوقوع مع التأخير التأخير اللي يعني ما هو بطويل بالحيل يجون السين والتأخير البعيد المتراخي يجب له سوف يأتي بسوف اذا كان التأخير ما هو بطويل يجب له سي. اللغة العربية كذا - [00:01:43](#)

واذا كان التأخير بعيد يأتي بسوفة. يأتي بسوفة وفي هذا المقام المقام وعد وبشارة فاذا كان السين جاءت في مقام الوعد والبشارة تكون لمحض التوكيد. لتوكيد الوقوع لا محالة. ما هو وجه النظر في التأخير والتأجيل - [00:02:04](#)

يعني كأنه يقول ابشروا وايقنوا ان هذا كائن لكم لا محالة كانكم ترونه باعينكم الان يعني ثقوا في ان ما وعدكم الله عز وجل به من النعيم المقيم الابد السرمدي في جنات النعيم انه كائن لا محالة - [00:02:27](#)

وهذا المقام شبيه بمقام اخر جاءت السين فيه في الكتاب العظيم في السورة قبل التي سبقت. يعني في سورة اية في سورة الاعراف عندما يأمر الله عز وجل اهل الكتاب بالايمان بخاتم النبيين وشيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

ويشير من اجابه من اهل الكتاب بعظيم الاجر والثواب حيث يقول الذين يقول موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي - [00:03:09](#)

وسعت كل شيء. هي وسعت كل شيء لكنها لا تسعى اهل الكفر والنفاق لا تسعوا رحمة الله ولا يدخلون في رحمة الله ولا ينزرهم الله بعين رحمته واحسانه وجوده ويحرمه من النظر الى وجهه الكريم في الآخرة. عندما يمتع انظار المؤمنين بالنظر الى وجهه الكريم. النظر وجوه يومئذ - [00:03:25](#)

ناضرة الى ربها ناظرة انهم لهؤلاء الكفار انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لصاروا الجحيم فيقول ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوه وكتبها وقررها فسر لي توكيد الوقوع وانه كائن لا محالة. فساكتها للذين يتقون ويؤتون الزكاة - [00:03:53](#)

الذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي النبي الامي لما جرى ولا كتب ولا درس ولا يتخلف الى معلم قط طول حياته صلوات الله وسلامه عليه ابدًا على الاطلاق - [00:04:19](#)

ثم جاء بالعلم الذي لم يسبقه اليه احد ولم يلحقه فيه احد. وصار كما قال عز وجل يسبح لله فيما في السماوات وما في الارض الملك

القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:04:36

تابعوا الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وما يعلم المعاصرين له فقط لا واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز ذلك فضل

الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فسيكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم - 00:04:56

اياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن

المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزوا - 00:05:16

ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وهنا يقول وعد الله المؤمنين. بعد ما بين الوعد في قوله في قوله ومساكين

في قوله تبارك وتعالى المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون - 00:05:36

المعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله كانه يقول اولئك اهل رحمة

الله عز وجل اهل رحمة الله عز وجل سيدخلهم الله في رحمته - 00:05:59

سيدخلهم الله في رحمته. ولذلك موسى عليه السلام لما جه لآخوه بعد ما راح من عند هارون وبعده من عند قومه الى لقاء الله عز

وجل. الى لقاء الله عز وجل الى في جبل الطور. ولما اتخذ قومه العجة من بعده من بعده ونصحه معرون هارون عليه السلام نصحه

هارون. وكلم - 00:06:16

ليش انتم تعبدون وهذا لا يملك لكم نفعا ولا ضرا هذا كذا هذا كذا. فكادوا ثاروا به وكادوا يقتلونهم. فلما جاء وجدهم في في هذا

الضلال اخذ برأس اخيه يجره اليه - 00:06:36

فقال ابن ام القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. قال رب اغفر لي وادخلنا في

رحمتك وانت ارحم الراحمين. يعني اسكننا فسيح جناتك - 00:06:50

وتوفنا على الايمان والاسلام وتوفنا على ادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. وهنا يقول عز وجل مؤمنين اولئك سيدخلون الله

في رحمته ان الله غفور رحيم. يعني الانسان ما هو معصوم - 00:07:07

يعني المؤمن وجازم على طاعة الله وجازم على طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وتمت بيعة بينه وبين الله عز وجل الا يعصي فيما

استطاع وان يسمع ويطيع فيما استطاع - 00:07:24

اللي يقدر عليه اللي يقدر عليه. والله لا يكلف نفسا الا وسعها. وعلمنا ان نقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا

اصرا كما حملته الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين -

00:07:40

سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات اصل جنات جمع جنى وهي البستان العظيم

ويسمى جنة البستان يسمى جنة اذا كانت اشجاره غامرة تغطي الشمس عن من تحتها - 00:08:00

يعني كأن اللي في داخلها يجتني من الشمس يكتن من الشمس يصير كأنها ظلة تظله عن الشمس تسمى جنة لان اهلها لا يرون فيها

شمسا ولا زمهريرا. لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرة. فيقول هنا وعد الله المؤمنون - 00:08:22

جنات جنات تجري من تحتها الانهار انهار العسل المصفى وانهار الخمر غير المسكر وانهار الماء الغير الذي سيتغير الماء الذي لا يأسن.

وانهار اللبن الذي لا يتغير طعمه. فيه انهار مثل الجنة التي اوعد المتقون. فيها - 00:08:42

فانهار من ماء غير اس يعني لا يمكن ابداء. ابداء لا يتغير. من طبيعة الماء اذا ركد تغير واذا جرى صلح مثل ما قال الشافعي ان سال

طاب وان لم يجر لم يطب يقول على الماء حق الدنيا. لكن هذاك الماء اللي في الجنة لا يتغير ابداء مثل ما خلق الله اهل الجنة للبقاء -

00:09:06

الابدي السرمدي يعني طعامهم بطعم لا يقبلون فيه الموت لا يأتيهم الموت ولا المرض ولا الوجع ولا السقم ولا الهرم صحيح يأكلون

ويشربون. لكن لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون. ما واحد منهم يتفل - 00:09:31

ولا يحصل في انفه شيء عشان يخرجوه لا لا يمتخطون ولا يبولون ولا كل ما اكلوا من نعيم مقيم جشاء وريح كريه المسك يخرج من

فمك ريح المسك كاطيب ما ما يشم الانسان ريحه. طبعاً في دار الدنيا لا يقاس شيء في الآخرة على نعيم الدنيا - 00:09:55

يقول ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه واهله يقول ليس في الآخرة مما في الدنيا الا الاسماء يعني سمعت فيها رمان لا يخطر على بالك رمان الدنيا واذا سمعت فيها اعناب - 00:10:19

لا يخطر على بالك عناب الدنيا فيها فاكهة نخل ما يخطر على بالك. انما الاسم ولكن الطبيعة غير الطبيعة والحقيقة غير الحقيقة.

واللذة غير اللذة والشهية غير شهية. يعني الله - 00:10:36

العباد لعدم الموت خلاص ما عادوا يموتوا لا لا يأتيهم الموت ابداً حتى اهل النار يطعمهم بطعام لا يموتون فمهما احترقوا ومهما اكلت اجسامهم وسالت امعاؤهم هم ينادون يا ما لك ليخدع يتمنون الموت. يقول يا رب - 00:10:55

يا رب عاد خير يا رب يعني يدعون على انفسهم بالموت ولكن ما يموتون لا لا يموت فيها ولا يحيى. لا يحيى حياة يعيش فيها اسمها حياة ولا ولا يذوق الموت - 00:11:16

ابداً مخلد ابدي سرمدي على هذا. وكذلك اهل الجنة. وبعدين تجري من تحتها الانهار من تحت الجنة. الانهار تجري من تحت يعني من تحت منازلهم ومن تحت ومن نفس الجنة اللي هم فيها. جنة تجري فيها الانهار. تجري فيها انهار من ماء غير اس وانهار من -

00:11:28

لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين. مثل ما قال في آيات اخرى لا فيها غول. اللي يسمونه الناس الكحول لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وفي سورة الواقعة ولا هم عنها ينزفون لا لا - 00:11:48

لا تنزفوا منه دماً ولا يحصل له اي ضرر لرأسه او جسمه بسبب شرب هذا الخمر. بخلاف خمر الدنيا ما تأتي للناس الا بشر خمر الدنيا لا تتركوا الناس بخير - 00:12:08

انما تهلك اصحابها في العاجلة والعاجلة والآجلة لكن خمر الآخرة لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وفي سورة الصاف الصافات ولا هم عنها ينزفون. فلا ولا ولا ولا سوق ولا ضياع ولا ضياع رأس. لا كل اودار خمر الدنيا ذاهبة عنها. كل اضرار خمر الدنيا -

00:12:23

فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من غسل مصفى ولهم فيها من كل

الثمرات ومغفرة من ربهم هذا قيس. اهل النار يجوا ربنا كمان هو اهنا هذا يساوي؟ من هو خالد في النار - 00:12:47

ماء حميماً فقطع امعاءه والله الفرق الكبير وهذا الفضل يحتاج للانسان انه يعقل ويتبصر وينظر انه سائر له لا محالة. ما في اما الجنة ولا للنار يعني ما فيه مرتبة ثالثة في الدار الآخرة - 00:13:07

فكل الامم الذين بلغوا حد التكليف طريق في الجنة وفريق في السعير. ولكن فريق الجنة فريقان السابقون السابقون واصحاب اليمين السابقون السابقون واصحاب فاعلى عليين في الفردوس الاعلى وفي درجات الجنة الآخرة. ولكن لا يوجد في الجنة دنيء لان

يوم الجمعة مثل ايام الدنيا يزور - 00:13:27

الله عز وجل المؤمنين في الجنة فيوضع لهم الكراسي ويوضع لهم الاسرة للمؤمنين يجتمعون مثل كانه سوق يجتمعون وبعضهم يجلس على ارض الجنة ولكن اللي جالس على الارض لا يرى ان الذي فوق - 00:13:54

كرسي اعلاميين ولا الذي على الاسرة اعلى منه لانه لا يوجد فيهم دنيء. لا يوجد فيهم دنيء. ويتفضل الله عليهم فينظرون الى وجهه

الكريم فتنتسيهم هذه النظرة جميع نعيم الجنة اللي هم عايشين فيه - 00:14:14

اذا يعني النظرة الى وجه الله فوق كل نعيم الجنة كما قال عز وجل للذين احسنوا الحسنى. يعني للذين عملوا الصالحات الجنة. وزيادة عن الجنة. وفسروا زيادة عن تنهي النظر الى وجه الله الكريم. مثل ما قال ابن القيم رحمه الله فهي نظرة اهدت الى الوجه نظرة. امن

بعدها يسلو المحب - 00:14:34

المتيم على اننا سبي العدو فهل ترى؟ هل ترى؟ نرد الى اوطاننا ونسلم؟ فحي على جنات عدن فحي على يا جنات عدن فانها منازلنا

الاولى وفيها المخيم يقول ربنا تبارك وتعالى هنا - 00:15:01

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وطبعا كل وحدة هذي لها منزلتها لان انا اضرب مسل افرض انك قدر لك ان يكون لك جسر مثلا طوله خمسين كيلو وعرضه خمسين كيلو - [00:15:19](#)

وكله بساتين جمعت من اعلى واغلى والذ واشهى انواع الفواكه طبعا ربنا يقول في نعيم الفيل فاكهة الجنة في سورة الواقعة لا مقطوعة ولا ممنوعة الفاكهة اللي اعطاها للجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة - [00:15:45](#)

يعني لا مقطوعة في الازمان ما هو فواكه الدنيا وفيه زمان وزمان وقت كذا العنب له وقت كذا الرمان لوقت كذا له اوقات هذا طول الدهر ولا ممنوع ولما تذكر ولا ممنوع اكثر المفسرين يقول ممنوعة بالاثمان. يعني ما طبعا انت ما تقدر تيجي على اي لاي واحد باسط فاكهة وتاخذ فاكهة فاكهة وتروح - [00:16:08](#)

لكن لا هذي كل ما فيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين ولكن لا يمنع احنا الان بمجرد ما يحس الانسان انه عنده سكر او يقول له الطبيب قلل من الفاكهة تصير ممنوعة. يشوفها قدام عيونه ولا يلمسها. هذي ممنوعة قدام عيونه وهو شاربيها - [00:16:34](#)

ينظر لها لكن الحمد لله اذا كان الله يعني حال بيني وبين هذه لعله ما يحرمني من جنات النعيم والفاكهة التي لا نظير لها في الفردوس الاعلى هنا يقول الله عز وجل - [00:16:54](#)

تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها لو قلت لو انك في قص معكم يعني خمسين متر في خمسين او الف متر في الف متر او كوبري المدينة المنورة بكاملها او كوبري الجزيرة العربية افرض ان هي قصر حاتم - [00:17:11](#)

افرض افرض وحطه في راسك وجمع لك في جميع المشاهدات والملذات من كل ما تشتهي اقطع الشراب البقاع كل اللذات اللي اسمها طبعا الله ما جعل في العبد لذة في اشياء اتلذذ بها اتلذذ بالطعام وانت بتاكله - [00:17:28](#)

وجعل لك مثل اذا بديت تاخذ الخبز او الشيء المطبوخ او الفاكهة بمجرد ما انت بتحطها في فمك وانت بتمضغها وتعليقها. في اساء المضغ يبزر عليها الله تبارك وتعالى يجعل في الفم ادوات تزر. ادوات تزر عليها مواد مواد تساعد على - [00:17:52](#)

على على الازابة على الازابة والعجن تساعد على الازابة والعجن يسهل هضمها وفيها شعور باللذة بنوع اللذة هذه لذة برتغال هذه لذة تفاح هذي لذة كمثرى هذي لذة خوخ هذي لذة مشمش تعرف انت اللذة في الفم انت وهو قدامك - [00:18:12](#)

لذتها. اللذة عندنا لكن لحظة واحدة بعد ما تنزل من الحلقوم راحت كل انواع اللذة اللي كانت فيها وهي لسا توها ما لها ثانييتين او اربع ثواني توها في حلقك. تحس بطعمه ولذته بمجرد ما تزدردنها وتبتلعها راحة الله - [00:18:32](#)

وبعد شوية ساعة ساعتين ثلاثة تتحول الى غائط او تتحول الى بول لذة النساء. اصل تاخذ كم؟ دقيقة نصف دقيقة دقيقتين ثلاث دقائق بعدها كأني ما كان شي راحت تماما وينساها الرأس. يعني ما بتقعد في الدماغ اللذة تبدأ مسجلة في الراس تتذكرها ابدأ تروح - [00:18:53](#)

كل لذات الدنيا هكذا. الله جعلها عشان نتذكر اللذة التي لا تنتهي ابدأ. والنعيم الذي لا يتحول ابدأ. النعيم المقيم وكل ما في الدنيا من لذة الله جعلها لذة الآخرة - [00:19:18](#)

وكل ما جاء الله بالم او عذاب او عقوبة او مرض في الدنيا عشان نتذكر عذاب الآخرة. افرايتم النار التي تورون النار التي تورون. انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمؤمنين. تذكرة - [00:19:32](#)

عشان جعلت جعلها يعني كأني لا يعيش الانسان من غير نار في صباحه ومساءه وليلي ونهاره وحضره وسفره يقول ومتاعا للمقوين. المقيمين مسافرين اللي في الخلا اللي في البر تذكرة ومتاع للمقيمين اللي في البار. والواو جعلها موجودة في كل مكان. ان وجدوا كبريت اشتغلوا به. وجدوا كهرباء اشتغلوا بها. لا - [00:19:51](#)

ولا كهرب يصير بدوي في البر كما قلت كثيرا. وعنده غنمه ولكن وده يطبخ ولا ولا يغلي شاي ولا يعمل اللي عليه ولا ده. ويدور يجيب النار جعل له شجر المرخ وشجر العطار عرفه. عرفوا بالاستعمال يروح يقطع من هذا غصن. ومن هذا من شجر المرخي غص ومن شجر عفرغوت - [00:20:17](#)

يضرب فيشتعل نارا ويحطه على شجر يشب به النار ويطبخه وهو في البر افرايتم النار التي ترون؟ انتم انشأتم شجرتهم نحن من شئون

وجعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين. ويجوا ربنا في اخر سورة اه في اخر سورة ياسين. وضرب لنا مثلا ونسي خلقا. قال من يحيي

العظام - [00:20:37](#)

يا رميم قول يحيى الذي انشأها ولا مرة. وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. فاذا انتم منه توقدون اولى ليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم؟ بلى وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئا - [00:20:57](#)

يقول له كن فيكون. فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون. يقول ابن عباس ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء النار التي في الجنة والنار التي في الآخرة نار لكن وش يحيى بنار الدنيا نار الآخرة - [00:21:17](#)

والنعيم التي في الدنيا نعيم. لكن نعيم زايد لا يبقى لا يبقى اما يكتب الجيش او يتلف هو ولا بقاء له. فلو انك قاعد في هذا القصر لا اصف واعطاك الله صحة ايضا وعافية - [00:21:34](#)

لا تشكي الما ولا وجعا ولا مرضا ولك العيال والنعيم المال والبنون هي التي هي زنة الحياة الدنيا كلها حولك. كلها مجتمعة لك لو كان عندك عقل يعني لو عقلك بتستعمله فيما يعود عليك بالنفع الحقيقي - [00:21:52](#)

تحس بالالم وانت في هذا النعيم ليه؟ لانك مغادره ان ما غادرت الشهر ده تبت غادر الشهر اللي جاي قل ما غدرت بعد شهرين تبي تغدر وبعد سنة بعد سنتين بعد مئة سنة بعد الف سنة. لكن نوح لما عاش الف سنة وجاء له ملك الموت يقول له جبريل فيما يذكر -

[00:22:14](#)

يا نوح يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا الف سنة والف سنة ايه؟ الف سنة يدعو قومه الى الله. ومش عاش بعدها ومش عايش قبلها الف سنة في الدعوة الى الله ليلا ونهارا وسر وجهارا. فيقول لي يا نوح يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا - [00:22:37](#)

لها بابان فدخل من باب وخرج من الباب يعني ما استقر فيها دخل من الباب وفي الحال غادر الى الباب الثاني هذا نوح اللي قاعد انت كذلك ابرة تبي تقعد اه عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة وين؟ بعدين رحيل - [00:22:58](#)

اذا اذا ما دام عارف ان الرحيل وراك وراك الرحيل. ما ينبغي لك ان تركز الى هذه الحياة الدنيا. ولا ان تجعلها اكبر همك مبلغ علمك ذكرت كثيرا اظن مهدي هشام ابن عبد الملك - [00:23:14](#)

هشام ابن عبد الملك او احد من عيال عبد الملك ابن مروان كان خليفة. وعنده جارية جميلة واقفة جنبه. وقدامه المرأة ينظر فيها وهو معجب بالجرية وينظره في وجهه الزين وشكله زين وصحته وعافيته - [00:23:33](#)

قال انتظرتي شوفي وجهي الزين شوفوا وجه الزنفل ما هي يقول للجالية اللي جنبه اللي هو بيحبها ويراهها اني من من جنات الدنيا شفت الزين اللي انا عايش فيه وشفت وجهي؟ قالت نعمة انت المتاع لو كنت تبقى - [00:23:49](#)

الجارية تقول لهن نعم المتاع انت نعم المتاع. انت نعم المتاع لو كنت تبقى ولكن لا بقاء للانسان يعني انت صحيح اذا كان هذا بيبي يدوم لكن انت تبيت تبيت صحيحا وتصبح مريضا - [00:24:03](#)

وكم من اصحابك واخوانك جماعات كثيرة يكونوا معك اليوم وباكر تصلي عليهم تدشينهم وتعاود غادرهم يغادرونك اي يغادرونك يعني ما في بقاء في الحياة. انما اللذة الباقية في الجنة دار الخلد التي وعد الله المتقين. ولذلك يقول هنا وعد الله المؤمنين -

[00:24:21](#)

والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها يعني ما كثرين فيها ابد لا يريمون ولا يتحولون منها ولا يرغبون وين يروحون وين يروحون في هذا النعيم المقيم؟ خالدين فيها ومساكن يقول ايه؟ وعد الله بالمؤمنين ومن جنات تجري من تحتها خالدين فيها -

[00:24:41](#)

مساكن طيبة في جنات عدن مساكن طيبة قصور طبعا جسور القصر الواحد القصر الواحد حدث النبي عن بعض اوصافها عن بعض المساكن وبعد منازل اهله اصلك كل ما خطر على بالك من النعيم فالجنة اعلى - [00:25:06](#)

كل ما خطر على بالك مما من من من اللذات والملاذات والنعيم الجنة اعلى واجل ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اذا رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:25:41](#)

من حديث ابي موسى الاشعري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:26:01](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على بال ولا خطر على قلب بشر. وكان ابو هريرة يقول اقرأوا ان شئتم فلا تعلموا - [00:26:15](#)

ثم اخفي لهم من قررة اعين جزاء بما كانوا يعملون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قررة هذه الحياة هذه الحياة التي ينبغي اليها. وينبغي العمل عليها كما قال ربنا عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض - [00:26:35](#)

اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:26:54](#)

يقول عليه الصلاة والسلام عن ربه عز وجل. يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويروي البخاري ومسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوت احدكم او قاب قوس احد - [00:27:14](#)

خير مما خير من الدنيا وما فيها مقدار قوس هنقول مترين مترين او جنسها من من الآخرة من نعيم من نعيم الآخرة يعادل جميع ما وجد في الدنيا ميلاد ادم الى ان تقوم القيامة - [00:27:40](#)

ويروي البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة ان في الجنة شجرة. هذا من رواية البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ايضا. ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة - [00:27:59](#)

عام لا يقطعها ان في الجنة هذه مساكن اهل الجنة اهل الجنة هذه مساكن اهل الايمان هذه مساكن المستقيمين على طاعة الله وطاعة رسوله. هذه مساكن مساكن العباد التي عرفوا التي عرفوا وش خلقوا - [00:28:21](#)

من اجله وساروا لهذا السبيل عرفوا انهم خلقوا للعبادة من المعبود الذي تكفل لهم بارزاقهم وطعامهم وشرابهم وحاجاتهم في جميع ما يحتاجون لنا كلها من فضله ومنته من فضله ومنته ان في الجنة شجرة - [00:28:42](#)

يسير الراكب في ظلها مئة عام ما يقطعها كما يروي البخاري ومسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه البخاري ومسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:29:01](#)

البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يقول ان للمؤمن ان للمؤمن في الجنة خيمة للواحد ما هو ما له الا الخيمة هذي خيمة - [00:29:19](#)

هذي خيمة من بين الخيام حور مقصورات في الخيام هذي ما هو خيمة وحدة انما للمؤمن قد يكون له خيمة ومن لؤلؤة من لؤلؤة مجوفة واحدة لؤلؤة واحدة الخيمة عبارة عن قطعة من اللؤلؤ واحدة مجوفة - [00:29:34](#)

يعني قطعة قطعة لؤلؤة صار وسطها مجوف على شكل الخيمة ان للمؤمن في الجنة خيمة خيمة ان للمؤمن في الجنة يقول لابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:29:58](#)

ان للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة واحدة عرضها او قال طولها ستون ميلا طول الخيمة التي قطعة اللؤلؤ التي صارت خيمة له طولها ستين ميل والميل طبعاً كيلوين الا ربع - [00:30:16](#)

اضرب الكلوة الا روعي في ستين وش يطلع طول الخيمة طول الخيمة في كل زاوية منها للمؤمن اهل يعني الخيمة التي طولها ستين ميل التي مجوفة من اللؤلؤ من اللؤلؤ يعني ما فيها لا عصيان ولا خشمان ولا حبلان ولا خياش ما فيها - [00:30:42](#)

قطعة لؤلؤ واحدة رواها البخاري ومسلم هذا اعلى ما عندنا من الاسانيد التي يرويها عن رسول الله البخاري ومسلم اذا سمعت حديثا في البخاري ومسلم ايقن انه من كلام النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:31:06](#)

واذا سقوا بصفة بسند بسنده يعني بدون تعليل بدون تعليم يعني ايه؟ البخاري قد يقول ويروي البخاري قد يقول ويروي او يقال ويذكر او يقال ويؤثر اذا قال هذا معناه يحدث في كلام - [00:31:20](#)

بس ما هو عنده لكن عنده صحيح وغيره قد صحيح غير البخاري قد يحكم على غير البخاري في الصحة لكنه عنده هو الصحيح يعني ما وصل الى الشرط الا قال ويذكر لكن هذا يقول قال رسول الله - [00:31:38](#) بصيغة الجزم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة للمؤمن خيمة من لؤلؤة مجوفة اذا عرضها او قال طولها ستون ميلا ستون ميلا في كل زاوية منها له اهل - [00:31:52](#) في كل زاوية من زوايا الخيمة اهل لا يرون الاخرين هي خيمة واحدة هي خيمة واحدة هنا اهلله في اخرها من غربها ومن شرقها ومن شمالها ومن جنوبها في زواياها اهل له - [00:32:12](#) ثور مقصورات في هذه ما في ما في انثى له من الحور او من نساء الدنيا المؤمنات اللي صاروا اجمل من الحور اذا فبعث يوم القيامة معالي الامام صارت المرأة اللي ما كانت تساوي قروش في الدنيا صارت اجمل من الحور العين اللي مخلوقات في الجنة - [00:32:30](#) اجمل من الحور اللي مخلوقات في الجنة مثل ما قال ربنا في وصفه عربوا اترابا عربا يعني جمع عروب والعروب المرأة دائما وابدا فيها شوق لزوجها وحب لزوجها وتودد لزوجها لا تحس - [00:32:50](#) باي باي ثقل وهي تنظر الى وجه زوجها عربا اترابا اتراب وهي قلدا في الحسن والجمال. كلها متشكلات كل متشابهات كأنهن بيض مكنون كأنهن بيض محور مقصورات في الخيام فيقول هنا في كل زاوية من زوايا الخيمة هذه اللؤلؤة في كل زاوية له اهل لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن - [00:33:06](#) ستين ميل يطوف عليهم يعطيه الله قوة قوة وكأنها عنده خمسين متر في خمسين متر او اقل يطوف عليهم وله جنتان من فضة. اسمع في بقية الحديث حديث ابي موسى اللي رواه البخاري ومسلم - [00:33:35](#) في الصحيحين صحيحين الاول يقول ان للمؤمن خيمة في الجنة خيمة من درة من من لؤلؤة من لؤلؤة من لؤلؤة مجوفة واحدة عرضها وقال طولها ستون ميلا في كل زاوية له منها اهل - [00:33:55](#) لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن وله جنتان او جنتان من فضة كل اللي فيها فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب للمؤمن جنتان ما هي جنة واحدة جنتان مجنات في جنتان النعيم - [00:34:16](#) وله جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وليس بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم ليس بين القوم وليس بين القوم وليس بين القوم وبين ان ينظروا - [00:34:41](#) الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه طبعها هو قال عز وجل طبعها في الدنيا لا يمكن احد ان يرى ربه في الدنيا في الدنيا ما يمكن يراه مؤمن ولا احد - [00:35:01](#) ولا حتى الملائكة لانه اذا تكلم بالوحي خر جميع ملائكة السماء ساجدين واول ما يسوق جبريل او يسمع الوحي جبريل اول ما يسبق جبريل يقولوا ماذا قال ربكم؟ قال الحق وهو العلي الكبير - [00:35:16](#) اول فيك جبريل ولكن في الآخرة انكم لترون ربكم يقول النبي محمد كما ترون البدر ليلة التمعن ليلة خمسطعشر كالشهب في راحة النهار ليس دون ان ترون ربكم ترون ربكم لا لا تمارون في رؤيته ولا يشكون في رؤيته - [00:35:34](#) طبعها رؤيا الرؤيا لا يحاط بالله عز وجل هو لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. يعني هو يحيط بجميع ابصار خلقه يعرف ذرات الحركات السكنات اللي في العين - [00:35:55](#) الاعصاب اللي بتتحرك والاحزاب والاعصاب اللي بتتعطل. وطريقة النظر وطريقة الغض وطريقة الرفع البصر وطريقة غض البصر. هل يراها الله عز وجل؟ تخفى ولكن لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. ولا تدركوا الابصار لا تحيطوا به الابصار. في الجنة يرونه على حال لا يعلمها الا هو - [00:36:17](#) لكن يتمتعون بالنظر الى وجهه الكريم وهي الزيادة عن نعيم الجنة. هي زيادة عن نعيم الجنة. فيقول يقول جنتان من ذهب من فضة الاول. جنتان من فضة انيتهما وما فيهما. وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما. وليس بين القوم وبين ان ينظروا - [00:36:37](#) الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه. احتجب بالكبرياء. يقول الله تبارك وتعالى يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما

لما استوصى بعد ليلة الاسراء لما سئل أرايت ربك؟ قال نور - 00:37:01

ان ارى يعني كيف ارى نور يعني كان ثمة نور او كما قال. ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام في وصف ربه حجاب به النور. حجاب به النور او النار لو كشفه حجاب به النور او النار لو كشفه لاحتقت. اسمع حجاب به النور - 00:37:19

او النار لو كشفه لاحتقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه كانوا يحترقون من جلال بهاء الله وعظمة الله عز وجل وعظمة الله عز وجل. يقول وليس بين القوم في جنات عدن. جنتان ان من فضة ان يتوه من حديث ابي موسى الاشعري عند البخاري ومسلم

- 00:37:42

ان يتوه ما فيهما وجنتان من ذهب ان يتوهما وما فيهما وليس بين القوم وبين ان ينظروا الى الى ربهم في جنات عدن الا رداء الكبرياء على وجهه وكلمة ويقول انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما وانا -

00:38:08

هذا الحديث كثيرا كثيرا دائما اذكر به الناس. اذكر به الناس. عندما يقول ابو انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم يقول احذكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس ولكن يقول - 00:38:33

ولو ان امرأة من اهل الجنة مرة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لا اضاءت ما بين السماء والارض ولا ملأته ريحا يعني طيبا

ومسكا ولنصفها يعني غطاء رأسها الخمار اللي على رأسها خير من الدنيا وما فيها - 00:38:50

فيما رواه انس بن مالك. خادم النبي الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول لو ان امرأة - 00:39:11

وصف الجنة ولو ان امرأة من نساء الجنة الجنة اطلعت الى اهل الارض يعني هو في السماوات العلا هي في السماوات العلا فوق السماوات السبع لان الجنة فوق السماوات السبع لو انها اطلعت من فوق السماوات السبع الى الارض لا اضاءت ما بين السماء والارض -

00:39:23

ولا وين الشموس والقمار؟ وين الشموس والقمار ومن كل انواع الكهرباء اللي تضيء. لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل

الارض لا اضاءت ما بين السماء والارض. ولم يعني طيبا ومسكا ولنصفها - 00:39:41

نصيف الخمار ان الصيف يطلق على الخادم اللي يساعدك ويسمى ناصيف يسمى نصيف وبعض الناس على ذاك الناس الاغنياء يقولوا

وصيف النصيف الخاتم والنصيف الخماق المرة تغطي به رأسها من شعرها عشان ما يرى. ولا نصيفها يعني غطاء رأسها خمارها

الغد يسمونها بعض الناس الغدفة. لو لو - 00:40:01

ولا ولا نصيفه على رأسها خير من من الدنيا وما فيها. ان اذا كان هذا النصيف يساوي كل نعيم الدنيا من يوم طلعت الى يوم انتهت

فما بالك بربة الخمار وسحبت الخمار؟ اذا كان الخمار يساوي كل نعيم الدنيا - 00:40:27

فما بالك بربت الخمار هذا اللي خلى كثير من الناس ما ينامون الليل هذا اللي خلى الناس العباد اللي يشهقون لوحدهم تطلع روحه

عندما يتذكر النار او يتذكر نعيم الجنة - 00:40:47

وكان افضل الخلق واتقاهم واعلمهم بالله وشيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يقوم بالليل يصلي يقوم اللي يصلي يقول في

حديثنا رواه البخاري مرة من المرات بدأ بسورة البقرة يقول الصحابي لما لقيته يصلي قمت وراه وقام - 00:41:01

يصلي فصلى افتتح بسورة البقرة قلت يركع بها والظاهر ما كانت نزلت كلها. الظاهر ما كانت نزلت كلها. ثم بدأ ال عمران بالنساء فقلت

يركع بها ثم رجع الى ال عمران ثم ما يمر باية فيها - 00:41:21

الرحمة الا سأل الله رحمته ولا اية فيها ذكر عذاب الا تعوذ بالله من عذاب. هذا محمد هذا خير الحق قاطبا. وجوك الجهل يدعون

ويقولوا اعمل لنا وسوي لنا يشفي مرضانا ويعافي مبتلانا. وبعضهم يروح كمان للادنيين بعضهم والله ما يعرف الدين ولا الصلاح. من

بعض الموتى اللي في القبور والله ما يعرفون دين. والله - 00:41:41

اصحاب الجمر لا يعرفون الدين كانوا جهلة. جهلة يعني انا اسمع في كتب التاريخ واحد يذكر تاريخ البدوي اللي يعبد لا يكاد يعبد في

بعض بلاد المسلمين كل ما عرف عنه الا انه بدوي بال على بال في المسجد - 00:42:05

ولا قدسوه يوم بلهم في المسجد وصاروا عاملين له قبة من الذهب والفضة والصندوق ويطوفون حوله سبع اشواط وبعض الناس يقول ليش تجون هنا تحجين؟ ليش تروحوا تحجون تصرفون قروش بعيدة في مكة وتروحون المدينة ورا ما تيجوا عند البدوي يكفيكم - 00:42:20

وهو مجهول الهوية. واتحدى واحد يجيب له عمود نسب اتحدى واحد يجيب له عمود نساء وما هو الحال مئات اصحاب القبور ولذلك يقول كم من قبر يزار وصاحبه في النار - 00:42:39

لان الانسان ما يعلم الغيب. انت ما تغتر لا حتى افرض انك تشوف وعد عبد صالح مستقيم على طاعة الله مستقيم محافظ الله ما يضيع. دائما ابدأ يذكر ربه ويخاف منه - 00:42:56

متردد بين الخوف والرجاء بين الخوف والرجاء لكن هل انت تضمن ان كان اخر كلامه لا اله الا الله فهو القلب بين يدي الله يقلبه كيف يشاء. وانا قلت لك في الحديث اللي رواه البخاري في الصحيح في الصحيح. ان عن ام العلاء - 00:43:11

من الانصار ممن بايع النبي هذا لفظ البخاري لفظ الحديث. عن ام العلاء امرأة من الانصار ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قال التار لما وقع لما جاء المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون قرعة فوقع في ابياتنا - 00:43:32

ما هو لما هاجر المهاجرون النبي اخى بين بعض المهاجرين وبعض الانصار وكان المهاجر لا بيت ولا مال لا مهاجروا بيت فصار اخوانه الانصار الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويقدمونهم قلت لك ان عبد الرحمن - 00:43:51

لما جا مهاجر ودخل على اه سعد ابن الربيع وعنده زوجتين صار من حظ سعد ابن الربيع قال له يا عبد الرحمن ما كانت هناك حجاب ما كان نزل الحجاب. انه المرأة النسفتشات وجههن. عندي ساعة - 00:44:11

انزر زوجتي اختر اجملهما اطلقها لتكون زوجة لك قال بارك الله لك في زوجك قال هذا مالي اختر اي يعني احسن. قال بارك الله لك في مالك. ولكن دلني على سوقك للقاعة - 00:44:27

رجال رجال ما تعودوا الشحاذة ولا ولا التسول. رجال فيقول له دلني على سوقك كينقاع كاع محل البلدية القديمة اللي ازيلت من الناحية الغربية الغربية الجنوبية يعني قريب من مسجد الغمامة اللي موجود اللي موجود - 00:44:49

لأ قريب منه. كان سوق جاي نكاح كان لليهود اكثرهم يهود اللي فيه. دلاني على شق كي نقاع وش اللي معه حوالي درهم او اقل يبي يتاجر فيها بقروش ذا وش يبي يتاجر؟ لا دنانير ولا دراهم الا شية قليل يبي يتاجر في في اللبن - 00:45:10

اللي عند الاعراب لبن اقط لبن مجفف او لبن رهائب او لبن حليب تو محلوب يبيع ويشترى يبيع ويشترى هذا مثلاً بكم بكم ما يعاد بكم هللة وببيعهك ما مضى عليه ايام الا وداخل على النبي وعليه اثر طيب - 00:45:28

الاصفر. يصفر ثوبه قال له وش اللي فيه؟ قال تزوجت يعني ما مد الله له واغناه في وقت قريب وتزوج من حاله ما قد ذمرة فلان ولا مرت علان. ولما تزوج لما - 00:45:48

تزوج كم سقت لها؟ قال وزن وزن نواة من ذهب وزن النواة حقت التمرة مقابلها ذهب. هذا كان مهرها. ودعا الله ودعا رسول الله عبد الرحمن ابن عوف بالبركة. فكان لو - 00:46:08

باعة او اشترى ترابا ربح فيه ربحا هائلا فيه ربح عبد الرحمن بن عوف وكأس اصحاب الرسل كثيرون منهم كانوا. كانوا بهالشكل ده اصحاب كانوا بهذا الشكل اصحابنا صلوات الله وسلامه عليه رضى الله عنه اجمعين. يعني - 00:46:24

عمرو ام العلاء لما لما جاء آ عثمان ابن مظعون صار من حظ اهلها وهي ممن بايع النبي محمد عليها منزلة في الصحابييات لان اللي بيعة النبي غير اللي ما بايعت - 00:46:45

اعلى منزلة ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما هاجر المهاجرون صار لنا عثمان بن مظعون قرعة فوقع في ابياتنا فوقع واول من مات في مدينة النبي محمد - 00:47:05

اول ميت في مدينة الرسول بعد الهجرة وكان النبي يحبه حبا شديدا وكان يسميها اخوه ولما مات تولى النبي دفنه وحط على راسه حجرة اللي سمى النصيرة دي ده يقول اتعرف به قبر اخي وادفن - [00:47:17](#)

اليه من مات من اهله اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول والنبي عليه الصلاة والسلام يا عثمان قلت لك انه كان يعادي ابو بكر - [00:47:39](#)

يعني كان في منزلة كبق. لما مر خطب النبي خطبة تأثروا اثرا يزهدوا في الدنيا يوم سمعوا كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بعضهم قال خلاص وحشتبي النسوان باللحم ونبي الطعام والشراب والفاكهة واللازق. خلاص - [00:47:54](#)

اجتمعوا في بيت مين ؟ في بيت عصام ابو بكر وعمر واكثر اصحاب محمد طلوعوا من المسجد وراحوا مع عثمان وراء عثمان وجلس وش تبي تسوي حنا وبين بدنا نتأكل في الحياة - [00:48:09](#)

قالوا اذن لا نتهم بالديه طيب يعني العود طيب ما ندهن بالطيب ولا نأكل اللحم نحارب على انفسنا اللحن ولا نجلب النسوان فسمع النبي جاءه انتم الذين قلتم كذا وكذا قالوا نعم احنا نريد الخير - [00:48:24](#)

احنا نريد الخير قال والله اني اخشاكم لله واتقاكم لا ولكني اقوم وانام واكل اللحم والدهن يعني بالطيب واتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. شريعة الحياء شريعة محمد شريعة الحياة - [00:48:45](#)

ما هي شريعة الاحبار والرهبان الصوامع والكنائس ما هي سيدي ما هي شريعة الانعزاليين اللي ما يجتمعون الناس. لان المؤمن اللي يخالط الناس احسن من المؤمن لينعزل. الا اذا كانت - [00:49:08](#)

اذا كانت فتنة ما لها نظير مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام وانا كنت اريد ان اشير البارحة عند اخر سؤال اللي سألني عن احياء علوم الدين اللي يسمونه عن احياء - [00:49:24](#)

الدين لو سألني عن عن طائفة من الطوائف قلت لا تغتار البارح انا قلت اظن البارحة لا تغتر اجعل نصب عينك منهج النبي محمد اذا لازمت منهج النبي محمد فقد استمسكت بالعروة الوسطى - [00:49:34](#)

اللي يلزم منهج النبي وعرز النبي هو الناجح في الدنيا والاخرة نسأل الله ان يثبتنا على الايمان به وطاعته حتى الموت يقول حذيفة ابن اليمان صاحب سيدنا كان الناس يسألون رسول الله عن الخير - [00:49:57](#)

وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر هذا رواه البخاري ومسلم. حديث هذا اللي انا اقراه ده. رواه البخاري ومسلم. ما هو اخبار مجمعة - [00:50:21](#)

رواه البخاري ومسلم عن حذيفة رضي الله عنه كان الناس يقول حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني - [00:50:39](#)

هذا يعني في الواقع نوع من النباهة نبهة زائدة كمان ما هي نباهة عادية لان الشاعر متل ما قال عرفت الشر لا للشر. لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه - [00:50:55](#)

ويقولو عمر يعني اخوف ما اخاف ان ينشاء في في الاسلام من لا يعرف الجاهلية اه يعني يخاف على الانسان اذا كان ما في احوال الجاهلية فينبغي للمسلم ان يكره ويعلم ويطلع ويسأل عن الناس واحوال الجاهلية. ويقول حبيت تعرف عندك في سورة الانعام - [00:51:12](#)

وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقال الايات. هذه اخلاق اهل مكة واخلاق الجاهلية اخلاق جاهلية اللي يستمسك باخلاقه يقول حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر - [00:51:32](#)

ثقافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فاتنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال له نعم يبي يجي شر بعد الخير اللي انت فيه دا - [00:51:51](#)

قلت هل بعد هذا الشر من خير يعني اذا اراح الخير اللي احنا فيه. وجنا شر. يجي بعده خير. قال نعم وفيه دخن هل بعد هذا الخير شر من خير؟ قال نعم. وفيه دخن. يعني خير اه خير لكنه مبعوث بالشر - [00:52:05](#)

خير مدخول ما هو صافي ما هو صافي ما هو منقع قال نعم وفيه دخل قلت وما دخنه قال قوم من امتي من امتي يقول يهدون
بغير هدي ويستنون بغير سنتي - [00:52:25](#)

قلت فما تأمرني ان ادركت هؤلاء يا نبي الله ان ادركت هالدعاء وبعد اللفظ يأتي يا دعاة على ابواب جهنم من اجابهم يعني رجال
يكونوا هذا اختص به مسلم الاخير ده اغتصبي مسلم انه يقول ان سيكون من امتي ائمة - [00:52:45](#)
يعني حكام يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي. يعني ما هم على نهج الشريعة مستقيمين فيخرج فيهم رجال يدعون انهم امر
بالمعروف والنهي عن المنكر احفظوا هذي وحطوها في راسكم هذا من كلام محمد عليه الصلاة والسلام - [00:53:09](#)
قل تصفهم لنا قلوبهم قلوب الطير جثمان جثمان او كذا يعني كانهم اسود او ذئاب بهذا الحال قلت صفهم لنا يا رسول الله قال هم من
جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. الحديث اللي رواه البخاري ومسلم قلت فما تأمرني ان ادركته هؤلاء او ادركني هؤلاء - [00:53:29](#)
اسمع اسمع اسمع عشان هذي ما تحتاج لكبير دراسة ما تحتاج لمدرسة يدخلها الواحد او الكلية عشان يتعلم فيها. الكلمتين دول
احفظهم وحطوهم عند راسك لتنجح وتسلم. كم من اصحاب النبي ناس نجحوا من الصحابة لما جابت الفتنة في اخر عهد الصحابة
كانوا يتذكر كلمة قالها - [00:53:57](#)

النبي خلاص يحميه الله من الشر ان تتذكر هذه قلت يا نبي الله ما تأمرني ان ادركت هؤلاء وادركني هؤلاء؟ قال تلزم اسمع. تلزم
جماعة المسلمين وامامهم ما هو يقول لنا ان الامام ما هو مستقيم - [00:54:17](#)
ما هو يقول ائمة يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي في اول الحديث ائمة يعني ما هم في الصلاح والورع والدين اللي في الدرجة
العليا امكانيات الواحد يسكر الواحد يشرب الواحد يكتب بغير حق يعمل - [00:54:41](#)
يقول يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي قلت فما تأمرني ان ادركت هؤلاء وادركني؟ قالت الزم جماعة المسلمين وامامهم شوف
الجماعة اللي مع الامام خليك معهم الجماعة اللي ما هم تابعن للامام لا تتبعهم - [00:54:57](#)
لا تغتر بهم لا تقول هذول صلوا بالليل ويقرون القرآن ابدان الخوارج اللي وصفهم رسول الله وانا قريت حديثهم في وقت قريب في
الايام اللي قبل الدرس هذي الدروس هذي يعني الشهر اللي فات الشهر اللي فات - [00:55:19](#)
لما اتكلم لما وزع النبي الصدقة لما وزع الرسول صدقة وجاء رجل واعطى بعض ابن حابس وعيون ابن حصن الفزاري على مئة ناقة
فقال هذا عبدالله بن ذو الخصل التميمي قال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. لم يعدل محمد - [00:55:39](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعدل اذا لم يعدل رسول الله. انما انا قاسم والله عز وجل معطي او يعطي. ولن تزال ويقول
النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث - [00:55:57](#)

ان قال عمر دعني اضرب عنقه يا نبي الله قال دعاه فان من ورائه قوما تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم بنصلي ما
في الدنيا ازين منو النبي اللي يقول لنا كده عليه الصلاة والسلام - [00:56:09](#)
ما تقول في الدنيا ازين منهم. تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ما انت
اذا الصياد اذا جه يا سيدي ظبي او يصيدنا ويصدنا بيرميها - [00:56:30](#)
فيها واحيانا يصير السهم في غاية السرعة فيضرب في ناحية من ناحية الطير او الصيد يمرق يمرق من الجسم الى الخارج يدخل من
ناحية وياخذ ناحية. يقول سبق الفرس والدم - [00:56:50](#)

يعني الرمح السهم من سرعته من سرعة خروجه من الرمية اللي اللي يمرقون من الدين فوق السهم من الراوية ينظر في نسله فلا
يوجد فيه شيء ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء. ينظر في قزذه فلا يوجد فيه شيء. سبق الفرس والدم - [00:57:08](#)
يعني طلع ما كانه لمس جسمي ما كانه لمس جسم الفريسة. ما كانه لمس جسم الرمية سرعة خرج لا اصابوا من كرشها شيء ولا من
راسها شيء ولا من دمها شيء يقول النبي محمد في الحديث الصحيح سبق الفرث - [00:57:31](#)
يخرجون اسمع يخرجون على من الناس يعني الناس آا الامة المسلمين فرق وشيع واحزاب فرق وشي احزاب وجماعات كل حزب
بما لديهم فرحون مثل ما قال ربنا في الكافرين. يقول ايتهم النبي محمد - [00:57:51](#)

يقول ايتهم رجل احدى يديه او قال ثديه كثدي المرأة كالمثل البضعة تدردر فيقول ابو اشهد اني سمعت النبي محمد يقول هذا الكلام.
وان اشهد ان علي قاتلهم يروحون في النهروان وانه جيب بالرجل - [00:58:15](#)

على الوصف الذي وصف قتيل على الوصف الذي وصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم. على الوصف الذي هو الذي هو ذو الثدية
اللي هو ذو الثدية يسمونه ذو الثدية - [00:58:39](#)

مع الخوارج من اكابر الخوارج الخارجيين. فالنبعث فانه يقول تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا
جماعة. افرض البلاد لا فيها حاكم والدولة مثل ما يقولوا ترعى كل - [00:58:49](#)

واحد ينهب من كل واحد يدعي انه انه هو المسؤول اذا كانوا تعتزل يقول النبي محمد شف الطبيب. الطبيب اللي بيصف لك الشفاء
من كل مرض. من كل مرض عضال. الشفاء من كل مرض عضال. مرض - [00:59:07](#)

الدين والقلب عند عند فرقة الناس وعند اختلاف الناس واختلاف في احوالهم وديانتهم يقول تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت
فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة. قال تعتزل الفرق كلها - [00:59:24](#)

كلها ما قال واحدة وشف او قال تخير شف اللي اقرب للاسلام او اللي تقول انها مستمسكة او اللي دعايتها او اللي الهى اتبعك لا لا
تغتر. يقول تعتزل الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك - [00:59:43](#)

الموت وانت على ذلك عند ذلك الفرق الان اذا كان مال المسلمين امام ولا جماعة اعتزل الفرج كله. لا تروح لا مع دول ولا مع دول الزم
بيتك وكتاب الله وسنة رسوله اللي تحفظه الموت وانت هذا وصى النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [01:00:03](#)

يقول الله تبارك وتعالى هنا وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات ورضوان من الله
اكبر كذبة عدن كلمة عدل تدور على معنى الاقامة الثابتة - [01:00:21](#)

الاقامة اللي ما فيها ذبذبة ولا روحة ولا جاية بالمكان اذا اقام فيه عدن بالمكان عدن بالمكان عدن يعني الشيء الثابت في محله
المستقر الدائم المستقر في جنات عن في دار الاقامة الدائمة التي لا يتحولون عنها ولا يريمون منها ولا يتغير ولا يريدون غيرها
بحال من الاحوال - [01:00:42](#)

جنة سعد ورضوان من الله اكبر هذي هذي اكبر من كل نعيم الجنة. اكبر من التلذذ بالهور العين والقصور واللؤلؤة المجوفة اللي فيه
اللي طولها ستين ميل في ستين ميل وفيها لحوق وفيها كزا وفيها كزا - [01:01:10](#)

رضوان الله اكبر ورضوان من الله اكبر. وقد روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:28](#)

ينادي مناد يعني يوم القيامة بعد ما يروحوا اهل الجنة الجنة واهل النار النار والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه
اجمعين الحمد لله هذا يسأل يقول يقيس بعض الناس - [01:01:40](#)

يقول هذا السائل يقيس بعض الناس الصلاة في المساجد اذ بها ضريح يعني قبر بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لماذا
تنهون في مسجد الرسول قبره فما رأيكم؟ يسألني - [01:01:57](#)

ان بعض الناس يقول ليش انتم تحرمون علينا الصلاة في المساجد اللي فيها قبور تصلون في مسجد النبي وفي قبره هذا يقول لنا
كده وانا ذكرت هذا اكثر من مرة في هذا المقام اللي احنا فيه ده. مرات طويلة من سنوات بعيدة وقريبة - [01:02:13](#)

قلت شدد رسول الله صلى الله عليه وسلم النكير على ان يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد شدد النكير على ان يجتمع في دين لو
تسأل مذهب ابو حنيفة الحنفيين يقول لك صحيح. كلامك دا - [01:02:34](#)

لو تسأل المالكية قولوا كلامك صحيح لو تسأل الشافعي قولوا كلامك صحيح لو تسأل حنابي قولوا كلامك كل الائمة على اللي انا اقوله
ده وعندهم قاعدة لا يجتمعوا في الاسلام قبر ومسجد وايهما طراً فالحكم للاول - [01:02:55](#)

يعني لو ان جماعة جم على قبر وبنوا مسجد يهدم المسجد لان الحكم القبر اسبق ولكن لو بنى من الجماعة مسجد وجم جماعة
ودفنوا فيه ميت ينبش القبر هذه قواعد ما ما يختلف فيها العلماء الصالحين. العلماء اللي يعرفون العلم - [01:03:15](#)

سواء كانوا حنفية او شافعية او مالكية او حنابلة او من اهل الظئمة يجلس وقلت لك ان في اخر لحظات الرسول عليه الصلاة

والسلام. هو طبعا ذكر البخاري عدة احاديث ومسلم - [01:03:36](#)

المفروض تذكر في في تفسير قوله تبارك وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا روى البخاري في صحيحه من حديث عائشة رضي

الله عنها عند ام حبيبة ام سلمة - [01:03:52](#)

زوجات رسول الله كانت مهاجرتين بالحبشة قبل ما يتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ان ام حبيبة ام ذكرتها كنيسة لرسول الله

صلى الله عليه وسلم رأيناها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري دا - [01:04:11](#)

اولئك قوم اذا كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم

القيامة وراء البخاري وغيره وروى البخاري وغيره - [01:04:31](#)

هذا وعند قبل ما يموت النبي بخمسة ايام صلوات الله وسلامه عليه قلت لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصلحيهم

مساجد يحذر ما صنعوا يحذر ما صنعوا. ويقول اني انهاكم عن ذلك. طبعا اللي يبي ياخذ حديث النبي اللي انا اقراه ده. وهو لا

يستطيع احد من - [01:04:54](#)

يعرف العلم نيجر ولا يجيب له علة هذا ما في اشكال هذا ما في اشكال. لكن لو انه صلى هل الصلاة باطلة؟ لو صلى عندي قبر لو جه

عند قبره صلى من غير مسجد - [01:05:27](#)

طبعا ملعون اللي يبني المسجد على قبر وملعون اللي يبي يحط قبره في مسجد بلعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما في اشكال

لكن لو واحد جاء عند قبره صلى - [01:05:43](#)

هل الصلاة صحيحة ولا باطلة؟ يقول البخاري في الصحيح صحيح البخاري ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر

ولم ولم يأمره بالاعادة هذا في صحيح البخاري - [01:05:58](#)

ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبره كما كان شافه فقال له عمر القاب يحذره القاب عندك القبر لا تصلي عند القبر ولم يأمره

بالاعادة. فدل ذلك على الجماعة قالوا بس نصلي الصلاة مكروهة كراهة التحريم اذا صلى هذا. طبعا في فرق بين كون يصلي عند قبر

- [01:06:15](#)

في البر او في اي مكان يحط مسجد في قبره. لان اصل الشرك بالله جاء من هذه الشرك بالله وعبادة الاوثان جاءت من هذه ايحطون

قبة فوقه في القبر وبعدين يبدأ الناس اذا صلوا يطوفون حول الميت ويدعونه ويستغيثوا - [01:06:34](#)

صارت دار الشرك ما هي دار اسلام صار عملية الشركة ما عملت اسلام هذي واحدة لكن لا تقيس هذا بمسجد النبي قل لهم لجماعتك

اللي ناقلين الكلام ده. او يبوسون - [01:06:51](#)

ولا تقيس هذا بمسجد النبي. حرم حرم شريعة الله ان يدفن مسلم في بيت يعني لا يجوز ان يدفن الناس في البيوت خارج البيوت

هذي من شريعة الاسلام الشريعة ان لا يكون المقابر في البيوت - [01:07:03](#)

لا تكون يا جابر في البيوت الا الانبياء. اجاز الله للنبي يقول للنبي محمد لما توفي رسول الله واختلفت الصحابة ما بين التون في

المدينة ولا نشيلهن التونو في بيت المقدس - [01:07:29](#)

ولا نشيل نودي مكة وندفنه في مكة اختلفوا وروى لهم الصديق حبيب الله ورسوله ابو بكر اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض والنبي قبض في غرفة ببيت عائشة فدفن في حجره عائشة وجاء له ابو بكر بالتبعية وجاء له

عمر بالتبعية ولم ينكر احد من - [01:08:01](#)

شيوخ الكبار كل اصحاب محمد رضي الله هذا العمل. ما واحد قال ليش ادفنوا ابو بكر مع النبي ولا واحد قال ليش تدفنون عمر مع

النبي جميع اصحاب النبي بما فعلوا بما فعل لابي بكر وعمر في دفنهما بجوار حبيبيهما في الدنيا والاخرة محمد صلى الله عليه وسلم -

[01:08:20](#)

وكان البيت غير المسجد البيت بيت النبي ياكل فيه ويشرب فيه ويقارب فيه مرته يعني كل كانه ماله ماله سنة بالمسجد الامور اللي ما تحل في المسجد الاتنين اللي في البيت كل يعملها النبي عليه الصلاة والسلام بشر. يحل كل الامور هذه اللي يعملها صلوات الله وسلامه عليه. فكان في المسجد - [01:08:39](#)

وكان المسجد منفصل عن المسجد. عن ايه؟ وكان النبي عليه الصلاة والسلام في النوافل يكره. يعني كان يحب ان يصلي كل النوافل في بيته ولما سئل واحد عن الصلاة في المسجد افضل صلاة النافلة قال انظر الى بيتي هذا انا احفظ من الحديث والله ما نحفظه بالحيل من قديم انا حافظه ولكن يقول انظر الى بيتي هذا يعني - [01:09:05](#)

قرب من المسجد فاني احب ان اصلي النافلة في المسجد في البيت لان الصلاة في البيت افضل صلاة النافلة في البيت. افضل من صلاة في المسجد لا شك ولا ريب عند اهل العلم - [01:09:24](#)

ان صلاة النافلة في البيت افضل الصلاة. فالمسجد بيت النبي غير المسجد. والمسجد النبي غير البيت اللي فيه النبي. واستمر ذلك الامر وعائشة قالت لما جوه يدفونه جعلوه مخمسا او كده حتى لا يتجه احد للصلاة الى رسوله. جعلوا القبر ما هو قبر مستقيم - [01:09:35](#)

يعني ما هو قبر يعني قطعة واحدة جعلوا اعلاه ما هو على اتجاه واحد علشان ما يمكن ان يتخذ قبلة يعني في ما لو انهدم البيت وانكشف القبر. هذه خطر على بالها. غير انه ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان - [01:09:56](#)

اخذ مسجدا وفي رواية ايضا غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اذا ما يقاس يقول تصلون في مسجد النبي وفي قبره. النبي ما ذوبن في المسجد ولا ولا قبره كان في المسجد. وانما بعد - [01:10:17](#)

في اخر في عهد عمر بن عبدالعزيز يعني في اخر المئة الاولى من الهجرة جاء هشام ابن عبد الملك ووسعه في عهد عمر التوسعة الاولى للمسجد النبوي في عهد عمر - [01:10:32](#)

والتوسعة الثانية في عهد عثمان بن عفان لما وسع المسجد وسعه من غرب شوي ووزع عمر وسعوا من الغرب شوي ووسعوا من قبله بايكة يعني شفتوا المحراب اللي يقولوا هذا محراب النبي او الفجوة اللي في الجدار اللي بين المنبر وبيت الرسول عليه الصلاة والسلام؟ هذا طبعا كان حد المسجد - [01:10:46](#)

فزود عمر بايكة. رايحين بايكتين اللي موجودات ما زيد عليهما شيء. من بعد عثمان ما زد المسجد من قدام فجاء عمر وزود بيته من زاوية بايكة وجاب في عثمان زود بيته - [01:11:11](#)

وجاء عمر بن عبد العزيز في عهد مروان ودخل حجر النبي في المسجد عمر ابن عبد العزيز وكان يعتبر من يكاد يكون يشبه اصحاب محمد الكثير من الناس اذا ذكروا عمر بن العز قال رضي الله عنه - [01:11:29](#)

يشبهونه باصحاب النبي من دينه وورعه وتقوى ومعروف ما يحتاج لكبد علم اقام سنة رسول الله ويحيي شريعة الله احيا شريعة الله. لكنه دخل الحجر ما دخل القبر يعني كان قصده توسعة المسجد فدخل الحجر - [01:11:46](#)

الحجر واخذوا كم بيت حفصة يعادل حجرة النبي من جنوب في عهد عثمان فحبوا يوسعوه لما جه يوسعوه من قبله قال حفصة لا تاخذون بيتي كانوا محتاجينه للمسجد قالت بشرط - [01:12:05](#)

اني تحطوا لي بيتي ورا الجدار مباشرة عشان اكون قريبة من حبيب رسول الله وخلصوا لي كمان طاقة في الجدار محل الباب عشان اسلم عليه منها ولا تزال الطاقة الى اليوم. كل ما بني المسجد اخر بناية بنيت عام الف وميتين وسبعين في عهد الاتراك. خلوا - [01:12:28](#)

الفتحة لا تزال موجودة في الجدار الجنوبي مقابل باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مقابل الحجرة من ناحية هدية فلا يقاس يقول ان النبي ما توفي النبي. ما همته في المسجد - [01:12:53](#)

ولا يقال مسجد النبي مبني على قبر ولا القبر مبني في مسجد النبي انما المحظور ان يبنى قبر في داخل المسجد او يبنى مسجد على القبر. هذا اللي محظوظ ولا يحل شرعا. والله اعلم - [01:13:06](#)

